

Distr.: General
9 August 2021
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 3 آب/أغسطس 2021 موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

يشرفني أن أشير إلى عمل مكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا، الذي تنتهي ولايته الحالية في 31 آب/أغسطس 2021.

لقد قدم المكتب، منذ إنشائه رسمياً في آذار/مارس 2011، إسهامات ملحوظة في منع نشوب النزاعات وإدارتها بفضل المساعي الحميدة لممثلي الخاصين. وظل يؤدي دوراً فعالاً في منع الأزمات المتصلة بالانتخابات أو التخفيف منها، وتعزيز الحوار السياسي الشامل للجميع وعمليات الإصلاح في وسط أفريقيا. وعمل المكتب على تعزيز التعاون في مجال السلام والأمن مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، ولا سيما الاتحاد الأفريقي، والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا، والجماعة الاقتصادية والنقدية لوسط أفريقيا، ولجنة خليج غينيا، ولجنة حوض بحيرة تشاد. وظل المكتب يعمل مع الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا طوال عملية الإصلاح المؤسسي التي توجت في أيلول/سبتمبر 2020 بإنشاء مفوضية الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا لتحل محل الأمانة السابقة. وكفل المكتب الاتساق والتنسيق في الأنشطة المتصلة بالسلام والأمن التي تضطلع بها كيانات الأمم المتحدة في وسط أفريقيا. وساعد المكتب أيضاً في التوعية بالقضايا الجنسانية وقضايا الشباب والمناخ، وشجع تنفيذ خطتي المرأة والسلام والأمن، والشباب والسلام والأمن.

وأثني على دول وسط أفريقيا لما أظهرته من تصميم استراتيجي للمساعدة على معالجة عدم الاستقرار وتعزيز علاقاتها الثنائية. وأثني أيضاً على الدول الأعضاء في الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا لإنجاز إصلاح مؤسسي حاسم وإنشاء هيكل قوي للسلام والأمن في وسط أفريقيا. وقد أثبتت المنطقة دون الإقليمية مشاركتها النشطة في التصدي للتحديات التي تواجهها، بما في ذلك من خلال اعتماد عدة استراتيجيات، لا سيما فيما يتعلق بتنفيذ قرار مجلس الأمن 1325 (2000) بشأن المرأة والسلام والأمن، والتصدي لأثر مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، ومكافحة الإرهاب.

وأثني على الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا لتقديمها إسهامات ملحوظة في تحقيق السلام والاستقرار في وسط أفريقيا، واعتمادها خططها الاستراتيجية المشتركة مع مكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا للفترة 2021-2025. ولا تزال الأمم المتحدة عاقدة العزم على مساعدة المنطقة دون الإقليمية في جهودها الرامية إلى زيادة الاستقرار. ولعدم الدول الأعضاء في الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا في تعزيزها وتوطيدها للتكامل الإقليمي كعامل يقضي إلى تحقيق السلام والرفاه المستدامين، سيعزز المكتب



الإقليمي شراكته مع الجماعة لمنع نشوب النزاعات والحفاظ على السلام في وسط أفريقيا، وتعزيز الحوكمة على الصعيدين الوطني والإقليمي، والتصدي للتحديات الأمنية عبر الحدود، وتعزيز مشاركة النساء والشباب والمجتمع المدني في الإنذار المبكر وبناء السلام والحفاظ عليه.

وعلى الرغم مما تحقق من تقدم ملحوظ ومكاسب واضحة على مدى السنوات القليلة الماضية، فإن استمرار هشاشة السلام والأمن في وسط أفريقيا يقتضي استمرار الدعم المقدم من الأمم المتحدة، لا سيما في مجالي الدبلوماسية الوقائية وتوطيد السلام. ولذلك أوصى بتمديد ولاية المكتب الإقليمي لثلاث سنوات أخرى، من 1 أيلول/سبتمبر 2021 إلى 31 آب/أغسطس 2024.

وأقدم طيه مشروع ولاية المكتب الإقليمي للفترة 2021-2024، الذي وصفت فيه الأهداف الأساسية الأربعة (انظر المرفق). وينبغي السعي إلى تحقيق هذه الأهداف بالتعاون الوثيق مع الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا، والجماعة الاقتصادية والنقدية لوسط أفريقيا، ولجنة خليج غينيا، ولجنة حوض بحيرة تشاد، والمؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى، وغيرها من الشركاء الإقليميين ودون الإقليميين المعنيين.

وسيواصل المكتب العمل بالتعاون الوثيق مع مكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا ومنطقة الساحل بشأن المسائل المتصلة بالأمن البحري في خليج غينيا، والترحال الرعوي عبر الحدود، وكذلك بشأن تأثير أنشطة بوكو حرام على بلدان منطقة حوض بحيرة تشاد. وسيواصل المكتب الإقليمي أيضا كفالة تعميم مراعاة المسائل الجنسانية وحقوق الإنسان في أنشطته.

وأرجو ممتنا إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة ومرفقها.

(توقيع) أنطونيو غوتيريش

مشروع ولاية مكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا للفترة 2021-2024

ينبغي لمكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا أن يسعى إلى تحقيق الأهداف الواردة أدناه، بالتعاون الوثيق مع الشركاء دون الإقليميين والإقليميين المعنيين وكيانات الأمم المتحدة المعنية.

الهدف 1

رصد التطورات السياسية والأمنية في وسط أفريقيا والقيام بالمساعي الحميدة نيابة عن الأمين العام لمنع نشوب النزاعات وحلها، والمساعدة في الحفاظ على السلام، وتقديم المشورة للأمين العام وكيانات الأمم المتحدة في المنطقة بشأن قضايا الحفاظ على السلام في وسط أفريقيا

(أ) القيام بالمساعي الحميدة نيابة عن الأمين العام لمنع نشوب النزاعات وحلها، ولا سيما في البلدان التي تواجه أزمات انتخابية أو مؤسسية أو نزاعات عنيفة؛

(ب) إجراء تحليل منتظم، لأغراض الإنذار المبكر، للحالة في بلدان المنطقة دون الإقليمية والاتجاهات الإقليمية، بما في ذلك من منظور جنساني، والإبلاغ عنها؛

(ج) وضع استراتيجيات متكاملة، بالتشاور مع الدول الأعضاء والشركاء الإقليميين وشبكات المجتمع المدني والمجتمعات المحلية، بما في ذلك النساء والشباب، لدعم الجهود الوطنية للحفاظ على السلام ومنع نشوب النزاعات في المنطقة، وحشد التأييد الدولي والإقليمي لهذه الاستراتيجيات.

الهدف 2

تعزيز القدرات دون الإقليمية لمنع نشوب النزاعات والوساطة في بلدان المنطقة دون الإقليمية، مع إيلاء الاعتبار الواجب لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة، بما في ذلك حقوق الإنسان والأبعاد الجنسانية

(أ) تعزيز قدرة الجهات الفاعلة دون الإقليمية، ولا سيما الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا، على منع نشوب النزاعات والوساطة وتوطيد السلام، وكذلك على النهوض بحقوق الإنسان وعمليات السلام والعمليات الديمقراطية الشاملة؛

(ب) العمل كأمين للجنة الأمم المتحدة الاستشارية الدائمة المعنية بمسائل الأمن في وسط أفريقيا، ومساعدة الدول في تنفيذ توصيات اللجنة، وفقا لقرارات الجمعية العامة ذات الصلة؛

(ج) إقامة شراكات مع المجتمع المدني، بما في ذلك مجموعات النساء والشباب، ودعم شبكات المجتمع المدني دون الإقليمية، ولا سيما تحالف منظمات المجتمع المدني المعني بتحقيق السلام ومنع نشوب النزاعات في وسط أفريقيا؛

(د) التعاون مع المنظمات والآليات الإقليمية ودون الإقليمية، ولا سيما الاتحاد الأفريقي والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا والجماعة الاقتصادية والنقدية لوسط أفريقيا ولجنة خليج غينيا ولجنة حوض بحيرة تشاد والمؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى وغيرها من الشركاء الرئيسيين، ومساعدة هذه الجهات، حسب الاقتضاء، في تعزيز وتوطيد السلام والأمن والاستقرار وفي معالجة الأسباب الجذرية للنزاعات في وسط أفريقيا، وكذلك في تعزيز قدراتها.

الهدف 3

دعم وتعزيز جهود الأمم المتحدة في المنطقة دون الإقليمية، فضلا عن المبادرات الإقليمية ودون الإقليمية المتعلقة بالسلام والأمن، بما في ذلك من منظور حقوق الإنسان ومن المنظور الجنساني

(أ) تشجيع ودعم ومناصرة جهود الأمم المتحدة والجهود المبذولة على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي للتصدي لأثر التهديدات المستمرة والناشئة للسلام والأمن، بما في ذلك التهديدات المتصلة باستمرار وجود الجماعات المسلحة مثل جيش الرب للمقاومة في المنطقة دون الإقليمية ووجود الجماعات الإرهابية في حوض بحيرة تشاد ومنطقة الساحل؛ وانعدام الأمن البحري في خليج غينيا؛ وانتشار الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة؛ والآثار السلبية لتغير المناخ، والافتقار إلى الطاقة، والتغيرات الإيكولوجية والكوارث الطبيعية؛ والاتجار غير المشروع بالموارد الطبيعية وبالأحياء البرية؛ وديناميات العلاقات بين المزارعين والرعاة؛ والتهديدات الأخرى العابرة للحدود، مثل المسائل المتصلة بالترحال الرعوي، فضلا عن البعد الإقليمي للأزمات الأمنية في بعض دول المنطقة دون الإقليمية؛

(ب) القيام، حسب الاقتضاء، بتشجيع ودعم الجهود الإقليمية ودون الإقليمية لمعالجة الأسباب الجذرية للتشريد القسري وإيجاد حلول له؛

(ج) حشد الدعم دون الإقليمي لعملية السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى، بالتعاون الوثيق مع بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى؛

(د) تعزيز الحوكمة الرشيدة، واحترام سيادة القانون، وحقوق الإنسان، وتعميم مراعاة المنظور الجنساني في مبادرات منع نشوب النزاعات وإدارتها وحلها في وسط أفريقيا.

الهدف 4

تعزيز الاتساق والتنسيق في عمل الأمم المتحدة في المنطقة دون الإقليمية في مجال السلام والأمن

(أ) زيادة التواصل والتعاون بين كيانات الأمم المتحدة والمبادرات المشتركة بينها في وسط أفريقيا، في ظل وجود تقسيم واضح للعمل بين مكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا وكيانات الأمم المتحدة الأخرى الموجودة في المنطقة دون الإقليمية؛

(ب) تعزيز الشراكة مع منسقي الأمم المتحدة المقيمين وأفرقة الأمم المتحدة القطرية ومع مكتب التنسيق الإنمائي لمواصلة دعم المبادرات العابرة للحدود؛

(ج) دعم أفرقة الأمم المتحدة القطرية في المساعدة على تنفيذ التدابير الهيكلية لمنع نشوب النزاعات على الصعيد القطري، بما في ذلك من خلال المساهمات في التقييمات القطرية المشتركة وأطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة واستراتيجيات الحفاظ على السلام ذات الصلة؛

(د) تعزيز التعاون والتنسيق مع مكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا ومنطقة الساحل في تعزيز جهود الأمم المتحدة والجهود الإقليمية والدولية للتصدي للتحديات الشاملة والعابرة للحدود التي تواجه السلام والأمن؛

(هـ) الترويج للأولويات التي حددتها كيانات الأمم المتحدة في المنطقة دون الإقليمية، بما في ذلك فيما يتعلق بتنفيذ أهداف التنمية المستدامة، والمساعدة على الاستفادة من دور الاتحاد الأفريقي، والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا، والجهات الفاعلة الإقليمية الأخرى لهذا الغرض.